

رسائل في حديث رد الشمس

[98] إسماعيل بن أبي فديك، حدثني محمد بن موسى الفطري، عن عون بن محمد، عن أمه أم جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصهباء، ثم أنفذ علياً في حاجة، فرجع وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في حجر علي فنام، فلم يحركه حتى غابت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إن عبدك علياً احتبس بنفسه على نبيه فرد عليه شرقها. قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقفت على الجبال وعلى الأرض، فقام علي فتوضأ وصلى العصر، ثم غابت الشمس، وذلك في الصهباء في غزوة خيبر (1). 7 حدثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن كعب (1) ولاحظ الحديث ما بعد التالي وتاليه،

وانظر ما سيأتي في التنبيه الثاني من رسالة الصالح حيث ذكر رواية الطبراني، ورواه أيضاً الطحاوي في مشكل الآثار: ج 2 / 9 وج 4 ص 388 عن علي بن عبد الرحمن بن محمد، عن أحمد بن صالح. ورواه الحسكاني في رسالته بأسانيد عديدة، قال: ورواه جماعة عن ابن أبي فديك. فلاحظ منهاج السنة: ج 4 / 188.